

المحاضرة التاسعة: أنواع المذكرة الاستخلاصية

المحور الرابع: منهجية إعداد مذكرة استخلاصية

الفرع الثالث: أنواع المذكرة الإستخلاصية

عند الحديث عن أنواع المذكرة الإستخلاصية، لابد من التنويه إلى أن الكيفية التي تكتب بها لا تتغير بتغير الأنواع، وإنما هذه الأخيرة تصنف على حسب الشخص القائم بها، وهي كالتالي:

1- المذكرة الاستخلاصية الأكاديمية: هذا النوع من المذكرة مرتبطة بالمسار الأكاديمي للطالب في المؤسسات الجامعية، فالطالب الجامعي في ظل النظام الجديد (ل.م.د) يتعرض لها في السنة الثانية من مساره الدراسي ضمن مقياس المنهجية القانونية لذلك تأخذ في تعريفها بعدا منهجيا سواء كمحاضرات أو في الأعمال الموجهة، وما تجدر الإشارة إليه أن الجانب النظري للمذكرة الإستخلاصية لا يفيد الطالب إلا باكتسابه معلومات عن كيفية تناولها، في حين أنه من الأحسن أن يتدرب على نماذج لحلها، حتى يمكنه تقييم نفسه في هذه التقنية.

حتى لا تقع فجوة بين الطالب وبين ما اكتسبه من مهارات في حل المذكرة الاستخلاصية، فينبغي كذلك أن تبرمج كتقنية مهمة في طور الماستر بما أنه امتداد للطور الأول الليسانس إذا ما أخذنا في الاعتبار أن من الشروط المستحدثة في مسابقة القضاء هو حيازة شهادة الماستر، بعدما كانت سابقا متوقفة عند حد الليسانس فقط.

2- المذكرة الإستخلاصية الرسمية: تأخذ المذكرة الإستخلاصية الصبغة الرسمية لاتصالها بالهيئات الرسمية داخل الدولة خاصة ما تعلق بالجهة القضائية، فالطالب المترشح لمسابقة القضاء يحتاج قبل ذلك أن يكون ملما بمنهجية إعداد مذكرة استخلاصية باعتبارها من ضمن أسئلة الاختبار الكتابي للمسابقة، وهي كذلك مرحلة من مراحل التكوين، ليكون بإمكان الطالب القاضي مستقبلا من استخلاص الحلول المتضمنة لما يصدره من قرارات وأحكام قضائية.

3- المذكرة المؤسساتية: هذه المذكرة تخدم المؤسسة بالدرجة الأولى ويتم إعدادها لدراسة وضع من الأوضاع التي تهمها بغض النظر عن نوع النشاط الذي تنشط فيه، من أجل معرفة وجهة نظر القانون نحوها من خلال دراسة ملف أو مجموعة من الملفات الإدارية والقانونية التي ترتبط بنشاط المؤسسة، هذه المذكرة يمكن إعدادها من قبل المستشار القانوني للمؤسسة أو موظف مكلف بذلك، بهدف تلخيص كل ما يتعلق بنشاطها لرفعه ك تقرير يجسد الأوضاع المتعلقة بها من الناحية الإدارية والقانونية أو باحتياجاتها المادية والبشرية، أو تقديم الحلول لبعض الإشكالات والصعوبات والعراقيل التي تعيق السير الحسن لنشاطها.